

وستحدث تفصيلا عن الصلاة في كتب قادمة تصدر عن هذه المكتبة . إن شاء الله .

الصلاة المفروضة من الحق سبحانه وتعالى عبادة تقربك من الله . . أو تقربك من خالقك . . فهي لا تعطيك مالا ولا جاها . . ولا أى شىء دنيوى . . والإنسان صناعة الله تبارك وتعالى . . فالله هو خالقه . . وكل صنعة تقف أمام مهندسها وموجدتها كل يوم خمس مرات . . لا بد أن تكون على أوفى شىء من الصلاح . . وإذا كان المهندس من البشر يصلح الآلة بالماديات . . فالله سبحانه وتعالى يصلح عبده - الذى يقف بين يديه خمس مرات كل يوم - بالغيبيات . . فتجد أنك بعد الصلاة . . قد ارتاحت نفسك وزالت همومك . . وأصبحت قويا فى مواجهة أحداث الحياة .

وأركان الإسلام الأخرى قد تسقط عن العبد . . فالفقير تسقط عنه الزكاة . . والمريض يسقط عنه الصوم . . وغير المستطيع يسقط عنه الحج . . ولكن الصلاة لا تسقط عن المؤمن أبدا . . فإنه إذا لم يستطع أن يصلى واقفا صلى جالسا . . فإن لم يستطع صلى راقدا . . فإذا لم يستطع أجرى الصلاة على جوارحه . . ولذلك فهي لا تسقط أبدا .

وإذا أردنا أن ندخل فى الموضوع . . وهو فرض الصلاة . فالروايات قالت إن الله سبحانه وتعالى . . فرض خمسين صلاة فى اليوم واللييلة . . وعندما التقى رسول الله صلى الله عليه